340 - إنْ لاَ تَجِدْ عَارِماً تَعْتَرِمْ .

يضرب للمتكلف ما ليس من شأنه . وأصله من عَرَمَ الصبّيُ ثديَ أمه وأنشد يونس : .

ولا تَلْفَيَنّ كذاتِ الغلا ... م إِنْ لم تَجِدْ عَارِماً تَعْتَرِمْ .

يعني أن الأم المرضع إن لم تجد من يمصّ ثديَهَا مَصّتَه هي . قال : ومعنى المثل لا تكن كمن يهجو نفسه إذا لم يجد من يهجوه